

تفسير الربانيين سورة البقرة 22 من الآية 201 للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 01 21 1202

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ومع تفسير بعض الايات من سورة البقرة وقد تقدم الكلام على صدر الاية الكريمة واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان ومن كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا وكان حاصل ما ذكر ان اليهود كانت عندهم اوصاف النبي صلى الله عليه وسلم كانت عندهم اوصاف النبي صلى الله عليه وسلم ثابتة واضحة في التوراة فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعثه الله بهذه الصفات كفروا بالتوراة فقالوا لا نريد قرآنا ولا توراة فلما تركوا الحق ابتلوا بالباطل فاتبعوا ما افترته وتقولته الشياطين عن ملك سليمان صلى الله عليه وسلم فقد تقدم الكلام على ذلك بما فيه كفاية الشياطين او الناس من اهل الباطل كفروا سليمان عليه السلام وقالوا انه كان يحكم الناس بالسحر والشعوذات بناء على ما القته الشياطين على ملك سليمان تبرأ الله سليمان فقال وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وقد تقدمت بعض المباحث المتعلقة بالسحر وهذه تتمه للمباحث المتعلقة بالسحر مع بيان تفسير سائر الايات والله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله ابتداء السحر ذكر في كتاب الله في عدة مواطن ولكن وكما قال ربنا في شأن السحرة وما هم بضارين به من احد الا باذن الله فقد يتسببون في الاضرار بشخص اذا اذن الله بذلك كما قال تعالى ولو شاء ربك ما فعلوه فقد يتسببون في الاضرار ببعض الناس باذن الله وقد قال ربنا فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله فقد يتسببون في الاضرار ببعض الناس باذن الله آا اقسام السحر كما ذكرها بعض العلماء يقسمون السحر اقساما بعض هذه الاقسام مندرج تحت الاخر وبعضها يشهد له الواقع وبعضها تشهد له النصوص. اما السحر بمعنى التخيل فقد قال تعالى فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى. هذا ثابت في كتاب الله قال تعالى ايضا سحرنا اعين الناس واسترهبوهم وجاؤوا بسحر عظيم فهو تمويه وتضليل واطهار للشئ على غير حقيقته فهذا قسم هو اشهر اقسام السحر التخيل والتمويه والتضليل يخيل اليك ان الشئ على هيئة معينة وهو على غير تلك الهيئة في حقيقته لظاهر الاية يخيل اليه من سحرهم انها تسعى سحر اعين الناس واسترهبوهم وجاؤوا بسحر عظيم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ايضا او قد سحر النبي صلى الله عليه وسلم قيل بهذا النوع من انواع السحر انه يخيل اليه انه يأتي اهله ولا يأتيهم عليه الصلاة والسلام والحديث بذلك ثابت في البخاري سحر النبي صلى الله عليه وسلم شهر او ما يربو على الشهر فكان يخيل اليه انه يأتي اهله ولا يأتيهن فدعا ودعا ودعا وهذا علاج السحر دعا ودعا ودعا مع ذكر الله ثم قال يا عائشة اما شعرت ان الله افاتني فيما استفتيته قالت وما ذلك يا رسول الله قال اتاني رجلان فجلس احدهم اتاني رجلان فجلس احدهما عند رأسي والاخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي للذي عند رجلي الرجل مطبوب يعني مسحور. قال ومن طب قال لبيد بن الاعصم وبعض الروايات بنات لبيد في قال في مشط ومشاطة يعني مشط والشعر المأخوذ من الشعر في بئر زروان بجمل اية بالنز الى الاية النفاسات في العقد النفاسات يأتي بالخيط الرفيعة والشعر وينفسن عقد السحر ويربطن بعد كل لكن الحديد فيه في مشط ومشاطة في بئر زروان فارسل النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعض الروايات ذهب وبعض الروايات انه ارسل عليا المهم استخراج السحر بعد ان نضح ماؤها وكان ماءها نقاعة الحناء قيل يا رسول الله افلا نقتلها يعني الساحرة قال معلما اما وقد كفاني الله فاني اكره ان اسير على الناس شرا هكذا علمنا النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الباب وترك قتلها. فالشاهد ان هذا النوع من انواع السحر التخيل يخيل اليك انك تفعل الشئ ولا تفعله هو اشهر انواع السحر وهو الذي دل

عليه الكتاب العزيز. هذا النوع تندرج تحته كل الانواع. يعني هذا الاجمال في معنى السحر التخيل والتمويه تندرج تحته جل الانواع لا اقول كلها من السحر البيان في شق في موضوع من المعاطي باطل والناس يعرفون انه باطل لكن يأتي واحد بحسن اسلوبه وحسن تنميته للكلام يزين للناس ان هذا الكلام حق ان هذا الموضوع الحق بالاسلوب النبي عليه السلام اتاه رجلان من المشرق فخطبا فخطب فقال ان من البيان لسحرا قد يكون هذا السحر تحسين الشيء بصورة احسن مشروع قد لا يكون. قال ان من البيان لا سحرا واتى رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم في شأن المرأة التي رمت الاخرى بحجر فاسقطت جنينها فقضى النبي ان عليه ان على العاقلة عقلت الضاربة الغر يعني عليهم قدر الدية غرة يعني عبد ابيض او اما بيبض يسلمونه للمضروبة فقام رجل من اهل الضريبة فقال يا رسول الله كيف اودي من لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل من اخوان الكهان فهاذا نوع من اخوان الكهان فهذا نوع في نوع اخر من هذا السحر وهو الثالث وهو في واحد متوهم امامك المتوهم يضحك عليه اي شخص اصحاب الاوهام هو في الاصل مؤهل لكي لكي يخدع مؤهل لكي يخضع يخدعه اي شخص فهو اصحاب الاوهام هؤلاء يضربون له مثلا اذا جئنا خشبة عرضها مسلا متر ارضها متر ووضعناه على الارض انت ممكن تجري على الخشبة جريا شديدا لكن خذ نفس الخشبة التي عرضها متر هي هي نفسها وضحك جسر على ترعة جسر على ترعة انت تخشى ان ان تجري نفس الجري الذي تجريه بل تمشي متوهم تمشي متوهم خايف انك تسقط طب انت كنت تجري عليها الان. لكن جاءك التوهم انك انك ستسقط فهذا التوهم نوع من انواع من النواع التي يستغلها السحرة لامضاء كلامهم في المسحور عرفوا ان هذا الرجل مسلا اه زيد من الناس عندو اوهام دخلوا عليه من هذا الباب دخلوا عليه من هذا الباب باب التوهامات لا لا ده انت قل انت فعلا عندك سحر ده واحدة اشقاك من عشر سنين لم ترضى الكلام صدن في نفسك لانك في الاصل متوهم انك انك مسحور او معمول لك عمل. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قولوا هذا النوع الثالث آآ سحر اصحاب الاوهام واصحاب القلوب الضعيفة الذين يتوقعون حدوث شيء وهو لا يحدث لكن غلب على انفسهم انه سيحدث وهذا قد يعمل معه ما يسموه انهم الاطباء النفسيين يعالجونهم ببعض المقويات للاعصاب فيذهب ما بهم فيظنون ان لا سحر السحر له حقيقة بازن الله هؤلاء كما قال بعض العلماء من اجل ذلك. هو يتوهم اذا ماشي على على جسر على الجسر على شيء عرضه متر يتوأم انه سيسقط لكن فوضع للارض سيجري لانه غير متوهم انه سيموت اوردوا في داخل هذا الباب نهي نهي المصاب بنزيف الانف الى اللون الاحمر قال يزيد زيادة وانه عفوا المشروعة النزر للاشياء التي تلمع لانه تعبت بعقله بازن الله. اسباب كلها هذا النوع الثالث قد يتدخل بعض الاطباء فيه باعطاء مقويات عصبية بازن الله. مع لجنة الشرع له اذا كنت انا متوهم متوهم ان شخصا ما سيضرني اعرض عنه ما توكل على الله الاعراض عدم الانشغال وعدم التفكير في الساحر وعدم التفكير في العمل اللي معمول لي والمية المكبوبة له امام الباب. اعرض عن كل هذا واتوكل على الله. لان النساء ضعيفات المرأة ابنتها تعبت او تأخرت في الزواج وقلبه الام ضعيف وقلب البنت ضعيف وخرجنا يا عم الشيخ خرجنا لقينا ميه مجبوبة لنا وماشية بسرسوب كده من على السلم طالع نعمل ايه فيها ومحترين علاجنا اعرض عنه واتوكل على الله عودي نفسك بالمعوزات وانتهى الامر لكن يا خلاص متوهمة فاخذ هذا الشيء في مخيلاتها ومخيلتها شيئا كبيرا زاد عن الحج فلعب بها السحرة والقلب اذا كان متعلقا بشيء فانه يتأثر باي شيء تجاه هذا الشيء خلاص وقع في قلبك انك مسحور مشي قدي ما اكل الا واحد ساحر بازن الله واذا اجدى اذا اجدى انك متوهم ولا اقول مش هجد معك الا السحر استغفر الله من هذه الكلمة لكن اقصد تعلق قلبك اصبح متعلقا بالساحر او بالقسيس في في كنيسة والشافي هو الله سبحانه ففي هذه الحال نعرض عن هذا فاصحاب التوهامات هؤلاء الاجور في دفع هذا الوهم عنهم بازن الله. بازن الله وبالتذكير بالله اذا كانوا يعرفون الله. واذا كان اتانا احد اخوانا الاساتذة كلية طب في هذا المكان وقال احيانا الشخص يأتينا ما عنده اي شيء ما عنده اي شيء هو كان يعالج الامراض الكلوية والمسالك فيقول انا جايب ملبس حلاوة ملبس مطلية بالبياض واقول له هذا هذه حبوب وانا صادق ان انا ممكن اجيب حبايتين وانا جاي من فرنسا من اي دولة؟ مو حلاوة يعني. هذه الحبوب جاية من فرنسا ياخذها ويطيب وهي ليس لها اي تأثير في

في في الشفاء الا بازن الله بس هي لها تأسير في الشفاء انها تدفع عنه التوأم. ده الاستاذ الدكتور فلان عطانا حباية اتى بها من فرنسا ضيعت كل حاجة والمهندس بقى لم اعد اشعر باي شيه

فهذا نوع وهو النوع الثالث من نوع السحر نسميه العلماء سحر اصحاب الاوهام القلب المتعلق بشيه فاي شيه يتعلق به يلتقطه يلتقطه القلب وهذا عيادا بالله ناس ضعفاء الايمان انشاء هذا المرض من ضعف الايمان

وضعف المعرفة بان الذي يكشف الضر ويوجب المضطر هو الله سبحانه وتعالى في سحر رابع وهو راجع الى الاول خالص وهو آآ التخيل السحر يبني على خفة الحركة خفة الحركة

يعني حركة سريعة جدا لا تجعل البصر يركز ولا السمع يركز ولا الشم يركز من سرعة الحركة يذكرون ذلك مثال مثلا وانت راكب القطار ونحن صغار راكبين القطار بنرسم الشباك ولد

الشجر يبجي باقصى سرعة والبحر يبجري وانت الذي تجري. لكني مع مع السرعة تتوهم ان ان الاشياء تجري وانت الذي وانت الذي تجري في الحقيقة فالسحر يبني يبني على خفة الحركة

وكنا واحنا صغار نبل اصبع مسلا كده في الماء واصبعه ناشف. آآ ايهما المبلول واتحرك حركة سريعة يتوه الذي امامك في حركة يده يدك العالم الان تطور في هذا النوع

من انواع العلوم حتى ان اخواني اهل العلم بالطيران طيارون يقولون في طائرات التدريب احيانا يروحوا اتدربوا في طيارات في دول من الدول الكبرى المصنعة للطيارة ندخل الطائرة كمدربين ندخل الطائرة اه عفوا كمتعلمين للقيادة

فندخل طائرة التدريب الكبرى وخلص اغلق الابواب بالمضيف يتكلم ونحن الان نصعد كله يربط الاحزمة وكانك ستطير تقلع وبعض ان نسمع اه بدأت الحركة تهتز حركتها لا تهتز وتمشي في الممر وتصعد على شيئا فشيئا والارجل ما زالت العجل الخلفية وتصعد وتمشي ونخترق

كل السحاب ونمشي مدة زمنية ما شاء الله نمشي وبعد ذلك يا جماعة احنا نحن الان في مطار لوكسبرج آآ عارفين المطار امام ان صور المطار وكل يستعد ويربط الاحزمة وتنزل المطار وتمشي الطائرة

وكل هذا لن يحبس منه خطوة وما حدس لك اي انتقال انما انت ما زلت في في مكانك والذي حدث كله آآ كله اوهام فهذا حصل تقدم فيه في هذا الزمان كثير

ومنهم مثلا التراكيب الهندسية وهذا النوع الرابع من انواع السحر التراكيب الهندسية التي صنعت الان كادات التحكم عن بعد اداة التحكم عن بعد يجيب لك مسلا زر لعبة لعبة اطفال تتحكم فيها انت عن بعد تجعلها تتحرك. الدنيا ما لها؟ حصل سحر هنا ولا ايه هذا كان كلب آآ كلب يعني قماش فتجده يتحرك ويجري امامك بناء على بعض التحكمات عن بعد وكلما انتشر العلم حتى العلم الدنيوي كلما استفاق الناس. انا كان في قرى مجاورة لنا قرية اسمها قرية ما اعرفش الامير من لا اريد ان

اسميه يعني يقول لك السيدة العزرا بتزهرك كل يوم احد تروح للسيدة العزرا اللي بتزهرك كل يوم احد غادي نشوف واحنا صغار نشوف السيدة العزرا اللي هتزهرك يوم الاحد في اه قرية الامير فلان ابن فلان

تجلس في الظلام وادوات التحكم عن بعد يجي يقول لك اضاءات فسفورية وهذا صورة المسيح والسيدة مريم جاية وراه ولا من ده اي شيه. في التراكيب الهندسية والتراكيب الفيزيقية الان اخذت دورا كبيرا في اللعب باعصاب الناس وفي سحر الناس. وكذلك سحر يبغني

على الاشياء الفيزيقية كما قال بعضهم يأتون بجلود الحيات الضخمة جلد حية ضخمة ويملؤونه بالزئبق تعرفون انتم خصال الزئبق الاخوة يعرفون خصال زئبق اذا رمي في الشمس يجري يعني يتحرك حركة شديدة

وهو لا معه هو اجهزة تحكم الاشياء لكن مادة الزئبق نفسها هي التي تجعل الاشياء هذه تتحرك هذه الايام او المغناطيس مغناطيس قوي يجعل قطعة الحديد التي عن بعد الا تقوم وترتفع وانت جالس كيف يحصل هذا؟ الحديث يتحرك وحده ازاى يحصل الكلام ده يا جماعة

فتزن انه جن وليس بجن ولا اي شيه فهذه الانواع العلمية التي استحدثت الان التراكيب الهندسية التراكيب الميكانيكية. الان مسلا في بعض الدراسات كانت تبحت لنا عن ظرف في كلية الهندسة ابحات سهلة

مثلا دائرة كهربية اذا انت جئت تمشي في الكهرباء تدي جرس جوة يخرج الحارس بسرعة هو انت ما شفت حارس شد جرس فقطعت الدائرة الكهربية بزل او خيال يعطيك اشارة انها ان في حرامي جاء

او الان البنزينة تعرف ان هي امتلت او السيارة ستفرغ بعد كم؟ بعد عشرة كيلو. كيف عرفت؟ لو كلها تراكيب واشياء هندسية تجعله مسلا تمشي هواء الهواء الذي تسوقه يحرك مؤشرا معيننا. فتظن ان شيئا ما حدث وهو لم

لكن هذه مع العلوم والتقنيات الحديثة بدأت تعرف وتكتشف في سحر اخر مبني على وهو الخامس مبني على الاستعانة بالجن تكفر يساعدك الجن نصه في الكتاب العزيز ويوم يحشرهم جميعا. يا معشر الجن قد استكثرت من الناس. وقال اولياؤهم من الناس ربنا استمتع بعضنا ببعض

وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مساوكم انت تساعد الجن والجن يساعدك. الجن ممكن يساعد ببعض الاشياء التي يعرفها ليست غيبية سرق الجن شيئاً واخفاه في مكان. وارد ان الجن يسرق الجن حرام يعني مش آآ ويخفيه في مكان وانت تبحث ما تجد الشيء. مين اللي اخذه؟ تعال نروح لواحد كاهن من اللي اتعاملوا مع الجن. الجن يبدأ في التفاوض مع كاهنه مع الذي يحضره طبعاً الجن لا لا يريد منك اكلا ولا شرباً قدر ما يريد منك كفراً ما يتألف قلبه خد خمسة جنيه وسبني يا عفريت. معلش حقك علي لا هو يريد منك كفراً ابن آدم ممكن خد خمسة جنيه عشرة جنيه وسبني يفكك لكن الجن ما يرضى منك الا بالكفر وكان اصحابه هذه الاشياء من السحرة يأتي لزوجته ويقول له دوسي على المصحف يحضر جن حتى يقدم له كفراً ومن ثم الجن يساعده بعض الامور التي يظن انها مساعدة وهي اضرار قلنا ان ما لديهش على المصحف ايه هبوس رجلك هموت المهم تدوس على المصحف يعطيه الجن بعض المساعدة يعطيه الجن بعض المساعدة الظاهرية وهي ولا في غاية الضرر وبعدها تحصل مشكلة اكبر لا يرضى بالمدوس على المصحف يقول لآ والله امرأة زوجة ساحة التي جاءت اخبرتني كانت زوجة سحر مشهور جدا ادخلي بالمصحف الحمام وابولي على المصحف في الحمام الا بقى الامر الى ان قالت ما نفعله وانفصلت عنه جزاها الله خيراً وتركت كل ما يتعلق بمستحققاتها من اجل من اجل دينها يقول الجن ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مساوكم في الحديث عن رسول الله وفي الاية الكريمة وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقاً فزادوهم راهقاً فالجن له تأسير في هذا الباب باذن الله ساعد ناس تساعد على الكفر ناس من الجن يتعوذون برجال من ناس من الانس يتعوذون برجال من الجن فيرهقونه كما ورد في التفسير تفسير الاية وانه كان الرجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقاً كان قبائل العرب تسيير في البراري والقفار فيأتي الجن يخفي عليهم بعض متاعهم فيقولون نعوذ بسيد هذا الوادي من الجن فيساعدونهم ببعض المساعدات يقدمون كفراً مقابل ارشادهم الى بعض الامر وذلك باذن الله تعالى والكهنة كذلك. سحر اخر مبني على الاشياء الكيماوية المستحضرة استحدثت الان يقول لك مسلاً تضع حامد كبريتيك على حامد ما يعرفش خليك على اي شئ من الحوامض وتتركها تجد الشئ الصغير اصبح كبيراً جداً انتفاخ ظاهري فهذا نوعان والنوع الاخير الذي يذكره العلماء في هذا الصد وطبعاً باطل من الباطل يقولون النوم مطرنا بنوء كذا ونوء كذا فيجعلون آآ مرد الامور مرد الامطار مرد آآ مرض اه السعادة والنحس الى حركات بعض الكواكب. قال بعض العلماء وقد كان هذا موجوداً في زمن الخليل ابراهيم عليه السلام واذا خرج على سبيل المناظرة لما رأى الشمس لما رأى كوكبه قال هذا ربي فلما افلا قال لا احب الاقلين فكانوا يبنون على حركة الكواكب وهذا منتشر الان في كثير من الناس يقولون نوه كذا نوء كذا نو كذا النووي ظهر النو قال رسول الله عليه الصلاة والسلام على اثر سماء كانت بالحديبية الم اتدرون ما قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال قال ربكم عز وجل اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بنوء كذا ونوء كذا فهذا كافر بي مؤمن بالكوكب واما من قال مطرنا بفضل الله وبرحمته فهذا كافر بي مؤمن بالكوكب بلاش كل ما ذكر طمأنينة القلب بذكر الله ومع طمأنينة القلب بذكر الله تحصين النفس بالمعوذتين مع قل هو الله احد مع الايتين الاخيرتين من سورة البقرة مع اية الكرسي والدعاء ولا تذهب يمينا ولا شمالاً لواحد تقول اخ بيعالج مش عارف من ايه ومتخرسون اغلبهم متخرسون يقول احدهم راكبك عفريت من النمسا ده الثاني كان جاي في بلجيكا وقابلك فلان. كلام كله خرس وتخبيط وضحك على الناس واكثر ينتشر فيهم هذا الامر النساء لضعفن وقلة عقولهن وقلة ايمانهن فينتشر القول ان المرأة معمول لعمل مسحورة قل من ان تجد في الرجال شيئاً كهذا لكن النساء يسيطر عليهن ذلك تصدع خلاص يبقى فيه مش راضي يطلع. البنت تتأخر عن الزواج دي قدرها الله. لما البنت معمول لها عمل كل واحد يبجي وما يرجعش. طيب اللهم قدر ذلك اللهم قدر ذلك والزواج مقدر. لا خلاص ما دام جه واحد خرج ولم يتزوج. والولد ازهر انبساطه ساعة الجلسة تكلفا ده انت عروسة غسل العروسة شربات وخرج وما رجعش خلاص اصبحت ايه؟ ان في عمل ده كان مبسوط اخر انبساط وهو جالس. ازاي يروح ما يرجعش مسيطر على النساء هذا النوع من انواع الاوهام والعياذ بالله. حاصل الامر عندنا كمسلمين ان الذي يكشف الضر ويوجب المضطر. والله وان الله عز وجل خير حافظاً هو ارحم الراحمين. وهذا الحمد لله الفيصل بيننا كمسلمين وبين غيرنا. اننا نثق في الله ونعتقد ان الامر كله لله وان الى ربك المنتهى سبحانه وتعالى. وانه اليه يرجع الامر كله. وان انه اذا قضى امراً فانما يقول له كن فيكون بيده الخلق والامر هذا معتقدنا وفي هذا سلامتنا باذن الله فلا نتعب ولا نضل ولا نشقى.

الحمد لله عرفنا الداء وعرفنا الدواء وعرفنا الذي يكشف الداء هو الله سبحانه وتعالى. ننتقل الى مسألة وهي حد الساحر ورد حديث في سننه ضعف حد الساحل ضربة بالسيف فبعد تضعيف الحديث ما حد الساحر اجمالي القول ان الساحر اذا اتى بشيء يقتل بسببه قتل اتى بشيء يحبس بسببه حبس والتععيد هو جزاء سيئة سيئة مثلها. ومن بدل دينه أيضا فاقتلوه هذا باختصار عن حد الساحر. هل يجوز فك السحر بالسحر لا يجوز فك السحر في السحر ولا يفلح الساحر حيث اتى لكن هل تجوز النشرة التي يسميها بعض العلماء تنشرت؟ اذا كانت النشرة برقية شرعية جاز اعرضوا علي رفاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن شركا. ان كانت بطلمس وشركيات وامور غير مفهومة فحرام ولا تجوز قولوا واحدا وبالله تعالى التوفيق. وبطل قول من قال بجواز الذهاب الى الساحر لحل السحر فان هذا يقوي امر السحرة وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. كيف يجاب على ان النبي سحر كون النبي الساحر والله قال وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا. هذا السؤال قائم وجوابه ان السحر انواع وان السحر الذي يؤثر على تبليغ الشريعة لم يتطرق شيء منه الى رسول الله. انما كان في باب واحد وهو باب في شأن النساء نساءه اما تبليغ الشريعة فبالله قال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وقال ان الذين كفروا بالذكر لما لهم انه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل اي الشيطان من بين يديه عند نزوله ولا من خلفه ولا من بعد نزوله تنزيل من حكيم حميد. وقال تعالى عالم ريب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسوله فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ملائكة يحرسونه عند نزوله وبعد نزوله باذن الله تعالى. فالذكر محفوظ. اما الاشياء البشرية التي تعتري البشر ما لم تؤثر على تبليغ شريعة فالرسول يبطل كما يمرض كما يمرض كما نجرح كما نجرح شج رأسه وكسرت ربايعته يوم احد عليه الصلاة والسلام سقط من على فرس فجحش ساقه جلس حزينا لما اتاه خبر الثلاثة زيد ابن حارثة وجعفر وابن رواحة فيصاب بما يصاب به البشر. اما ما يتعلق بتبليغ الشريعة فالنبي معصوم والله اعلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته